

بعد أسبوع من اختفائه.. إنقاذ طفل سقط في «بالوعة صرف صحي» بألمانيا



في حادثة محاطة بالغموض، نجا طفل ألماني عمره ثماني سنوات من الموت بأعجوبة، بعدما اختفى لمدة أسبوع من حديقة والديه، قبل أن يعثر عليه أحد المارة عالقاً في بالوعة صرف صحي، تحت الأرض بعد سماع أئنه، وفق ما نشرت وسائل إعلام أجنبية.

الحادثة الغريبة وقعت في مدينة أولدنبورج الألمانية، بعدما اختفى الطفل جو يوم الجمعة قبل الماضي خلال لعبه في حديقة والديه، ما تسبب في عملية بحث واسعة نفذتها السلطات شارك فيها مئات من رجال الشرطة وسكان بمساعدة الكلاب البوليسية، لكنها لم تسفر عن أي شيء، خلال ثمانية أيام من البحث المتواصل.

والسبت الماضي، سمع أحد المارة أنيناً خافتاً من تحت الأرض، تبين أنه لطفل، فأسرع بإبلاغ الشرطة التي هرع رجالها إلى المكان بعد دقائق معدودة؛ حيث عثر على الفتى في القاع، وتم انتشاله ونقله بالطائرة إلى المستشفى للكشف عليه؛ حيث اتضح أنه يعاني نقصاً في درجة الحرارة إلا أنه لم يتعرض إلى إصابات خطيرة.

.وتسبب مكان انتشارال طفل في حيرة الشرطة؛ إذ يقع على بعد 20 متراً فقط من منزل والديه

وكتبت الشرطة عبر حسابها في «تويتر»: «يحيا جو البالغ من العمر ثماني سنوات». وتابعت: «بفضل نصيحة من الجمهور، تمكنا من العثور على جو في نظام الصرف الصحي اليوم. الشيء الأكثر أهمية هو أنه على قيد الحياة، وتم نقله «على الفور إلى المستشفى؛ حيث بات في أيدٍ أمينة. يمكننا جميعاً أن نتنفس الصعداء

وعن كيفية نجاة الطفل بعد هذه المدة، علق الطبيب المتقاعد بيتر صفرين لوسائل إعلام محلية: «في تلك الحالات، تشكل الحرارة عاملاً مهماً، وقد يكون الجو أكثر برودة بشكل طبيعي في المصارف، ويمكن للبشر البقاء ثلاثة أيام جيدة، من دون ماء وطعام فهذه ليست مشكلة»، مضيفاً: «نعلم أن من دفنوا في الكهوف نجوا بسبب تقطير مياه التكثيف، «ربما كانت هذه هي الحال هنا أيضاً

وتكثف الشرطة تحقيقاتها لمعرفة كيفية وقوع الطفل داخل المصرف، أو هل وضعه أحدهم متعمداً، إضافة إلى كيفية تمكنه من البقاء على قيد الحياة طوال هذه المدة داخل المصرف، مستعينة في ذلك بروبوتات متخصصة للتنقل عبر المصارف